صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 36 من صحيفة إنسان

غـــذاء الـــــروح
بقلم : مصطفى طه باشا 3

نظرة على الضربة الأمريكية
بقلم : نصرة الأعرج 4

حوارمع المبدعة صالحة مجرشي
بقلم : سلمى البكري 5

بين العودة والانسحاب ١
بقلم : فرح الخاصكي 12

وأضحك مـــن غوغـــاء
بقلم : ريم الخش 14

حوار مع الكاتب عبد الله الدليمي
بقلم : زينب الجهني 18

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

العدد 36
2020 - 01 - 15

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي والعلاقات العامة : أ. سلمى البكري

مساعد التحرير والتدقيق اللغوي : أ. فيصل بن كريم

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة الأردنية :	أ. دينا الزيتاوي
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتب العراقي :	أ. د. سامي محمود إبراهيم
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السوري :	أ. وليد الحسين
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الكاتبة السعودية :	أ. هبة صالح رزق
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتبة السعودية :	أ. حسينة شار
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة سعيد
الكاتبة المصرية :	أ. منى أحمد
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الليبية :	أ. ساجدة الأثرم

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

كلمة العدد

غـــذاء الـــــروح

أ. مصطفى طه باشا

جعلَ اللّه لكلّ كائنٍ غذاء، فكلّ المخلوقات تحتاج للغذاء العضوي والروحي؛ كي تبقى صامدة في هذه الحياة، فحتى الآلات والمعامل الضخمة يجب تغذيتها وإمدادها بالطاقة؛ كي تعمل وتستمر بالإنتاج، وأيضًا الروح يجب تغذيتها ومدّها بالطاقة كي تستمر بالعطاء وتواصل الحياة.

في حال قطع الغذاء عن الروح؛ فسيصيبها الجوع والجفاف، وقد تموت موتا سريريا، فالروح من الأعضاء الأساسية عند الإنسان، ويجب مراعاة أنها تحتاج لغذاء وطاقة باستمرار، ولكن هذا الغذاء ليس ثابت أو موحّد لدى جميع الأرواح أو البشر، فغذاء الأرواح يختلف من إنسان لآخر؛ فالبعض يتغذى بذكر اللّه والصلاة على رسول اللّه، والبعض الآخر يتغذى بالموسيقا، والبعض بتذوق الفن والرسم، والبعض بالرياضة، وآخرون بالشعر والأدب والقراءة، وكثيرون بالجمال والنساء، فالغذاء ليس واحد لدى الجميع، ولكن الروح تبقى روح، ففي حال تعبت أو نقص غذاؤها أو ماتت، فيسبب هذا الأمر مشاكل نفسية وجسدية، قد تؤدي للموت الجسدي في بعض الأحيان، لذلك يجب الحرص على متابعة الروح، وعدم إهمالها وفي حال الشعور بالتعب النفسي والروحي؛ فيجب متابعة الأمر والحرص

على الذهاب لمختصٍ ومرشد نفسي، في حال كان إنسان واعي وراشد ويدرك بأنه تعرض لصدمة روحية ونفسية، وإن كان طفل فيجب على الأهل متابعة الأمر وعدم إهماله، فكم من حالات كثيرة؛ تعرّض فيها أطفال صغار، لانتكاساتٍ نفسيةٍ وروحية أدت لخسارتهم نفسيا وروحيا، وأدت لموتهم في بعض الحالات.

ففي إحدى الحالات؛ تعرّض طفل لانتكاسة نفسية، نتيجة انفصال والديه ما أدى لتخبّطات نفسية، أثّرت على روحه وسلوكه، ورويدا رويدا تلاشى الطفل، وبدأ جسده يمرض مع روحه، ومرض مرضا شديدا أدى لموته، لعدم متابعة الأهل له، أو إحساسهم به وبتعبه النفسي والروحي.

فاحرص على متابعة روحك، أو روح أطفالك، وامدادها بالأشياء التي تحبها ولا تبخل عليها؛ فالروح أهم شيء نملكه في الحياة.

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

حديث البلد

نظرة على الضربة الأمريكية

أ. نصرة الأعرج

اقتحام السفارة الامريكية في بغداد ليست سوى تسوية حسابات بين كل من الجانب الأمريكي ونظيره الإيراني على أرض العراق المتعب ذلك الهجوم المتعمد ليس إلا مشهد من المشاهد التي ينفذها كلا الجانبان لإيصال رسالة حادة لكل منهما بدم عربي وهذا لم يكن إلا لينتج فشل ناتج عن انسحاب عناصر حزب الله العراقي من امام السفارة بمنظر لايحسدون عليه وتعرية الحكومة العراقية من مضمونها كدولة مستقلة تمتلك القرار الاستراتجي المستقل وتقزيمها بشكل واضح يسلخ عنها السيطرة فقط على شعبها وتظهر ممارستها الاستبدادية الشنيعة أكثر مما كانت فيه وبالمقابل تكون دمية شبه موجودة للاستراتيجية التي تنفذها في المسلخ السياسي فيعريها من مزايا الدولة الراعية لمواطنيها والحامية لحقوقهم .

فمحاولة الاقتحام تلك ليست إلا قرار خارجي لا يد للحكومة العراقية له فيه فمقتل القاسم ليس سوى ورقة قذرة انتهى دورها منذ اندلاع المظاهرات في الشارع الايراني وصولا للشارع العراقي ومحاولة التعمية على المظاهرات الشعبية للمطالبة بالتغير كله بتنسيق إمريكي ايراني.

فعملية الاقتحام أعطت الأسباب الموجبة لتعزيز تواجد القوات الأمريكية في العراق فالشرق الأوسط. إذ ان التصريحات الأمريكية والإيرانية تستبعد المواجهة العسكرية بينهما، وهذا يؤكد على النوايا الامريكية الايرانية حرب ليست خارج السرب بدماء و ضحايا فقط عراقيين تصفية حساب على أرض العراق كتصفية الحساب التي تحدث الآن وبنفس التوقيت على الارض السورية، فمتى سينتهي تسوية حساب الأقوياء بعقر بيت الضعفاء؟

ضيف العدد

حوار مع المبدعة صالحة مجرشي

أ. سلمى البكري

صالحة مجرشي /اكتب لأعيش حياة منفردة بين الخيال والواقع، الإبداع.. هو النظر الى المألوف بطريقة غير مألوفة.

في البداية نرحب بك أ/ صالحة في صحيفة إنسان ونشكرك على إتاحة الفرصة لنا لإجراء هذا الحوار معك

أستاذة صالحة مجرشي في سطور؟

ساعية لخدمة الإنسان والوصول إلى أعلى سبل العطاء، تتنفس النقاء عندما تكتب..

حدثينا عن إصدارك ؟وكيف كانت تجربة أول إصدار ؟وهل هناك إصدار جديد؟

جنيني الأول؛ يحمل في أعماقه شيء من وقفات الألم وتحلي الصبر ثم العزم بقوة والمضي بكبرياء وشرف.

تجربتي الأولى في إصدار كتابي "استقامة واعوجاج" كان حلم منذ الصغر كبذرة تكبر في جوفي، ليصبح من أهم أهدافي التي سعيت لتطويره وتحقيقه..

أما عما إذا كان هناك إصدار جديد، لا ليس بعد حتى كتابي الأول يأخذ فرصته بان ينطلق بين الرفوف في المكتبات وبين يدي القراء.

متى بدأت تكتبين؟ وهل واجهتك في البداية صعوبات؟

لا اعلم للكتابة في حياتي بداية، حقاً لا أعلم متى بدأت. اشعر بأنني أكتب منذ تعلمي للكتابة والقراءة.

لولا الصعوبات والعثرات لما تعلمنا ووصلنا لما نطمح ان نصل اليه.

كتابك (استقامة واعوجاج) لماذا اخترت هذا العنوان ؟

لما نمر به في حياتنا من انحناءات مؤلمة تتبعها استقامة فرج والعكس(هكذا هي وتيرة الحياة)، وبين الاستقامة والاعوجاج الرضى.

ما هي مقومات الكاتب الناجح في نظرك؟

الذي يتقبل النقد ويسعى للتطوير، المرن والمتنوع.

من هو مثلك الأعلى في الكتابة وبمن تأثرت ؟

وهل الكتابة موهبة مقصورة على أشخاص معينة؟

عندما قرأت لعدت كتاب وكاتبات أصبحت من معجبي أسلوب الكاتبة الكويتية الروائية الرائعة أ.بثينة العيسى.

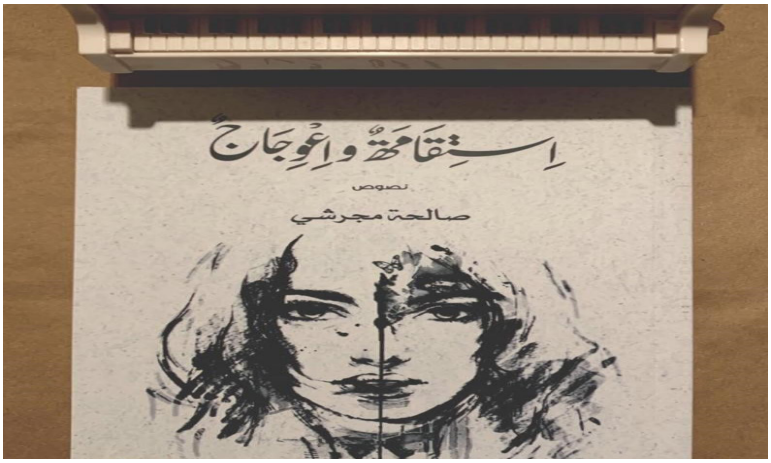

ولكن لكل كاتب أسلوبه المنفرد مهما تأثر، وليست الكتابة مقصورة على أشخاص معينين، دائما اردد وسأظل اردد: (ليفتخر كل كاتب بكل حرف وكل كلمة يكتبها).

هل تكتبين لأنك تريدين إرسال رسالة من خلال كتاباتك أم هي طاقة تخرج منك على هيئة كلمات؟

اكتب لأعيش حياة منفردة بين الخيال والواقع، اطلق رسائلي أن تطلب ذلك واهرب ان توجب الهرب.

هل تعتقدين أن شخصية الكاتب يمكن للقارئ أن يكتشفها فيما بين سطور الكتابه؟

ليس دائما ولكن إلا ما يقع متعثر بين حروفه على هيئة كلمات فيكتشفه بعض القراء.

هناك مقولة تقول ((لا قرارات مسبقة في الكتابة)) ما رأيك في هذه المقولة؟

نحن أحيانا لا نملك القدرة على اتخاذ القرار المسبق لاختيارات القدر الحتمية، والكتابة تأتي على هيئة قدر بقرار مسبق او بعدم.

ماذا تعني لك هذه العبارات في جملة:

النجاح/ حاجة ملحة للتميز.

السفر/ الخيال المرضي للكاتب.

الكتابة / متنفس عميق ينقذك من الاختناق.

البحر/ عمق غامض كلما حسبت انك مدركه تبين العكس.

الرأي والرأي الآخر / فائدة تصعد بك للقمة.

كلمة أخيرة للصحيفة إنسان؟

شكراً اتاحة هذه الفرصة الرائعة الممتعة، وأتمنى أن أكون ضيفة مرتٍ خفيفة كالنسمة أبقيت في قلوبكم شيء من حروفي.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

إنسان وأدب

مآسي الحرب

أ. معتز العلقمي

على خط نيران الموت، نأبى إلا أن ننتزع أنفسنا من الغفوة، والركود .. ومن أوساط الهاوية، ننتزع أرواحنا انتزاعا .. وعلى طوابير الموت، ننتظر الحتف، واضعين أيدينا في كف القدر، متجهنا الوحيد الرب العظيم .. ويأبى المكلومون إلا الحديث، وتأبى الأيدي إلا المهاجمة دفاعا عن أرواحها التي تسلب بانتزاع وقوة .. حكاياتنا في زمن الحرب طويلة، فيها من القصص التي تروى يوميا من محاكاة الواقع، والتماسها عن كثب .. حديث الحروب كقصص الفانتازيا والرعب التي يأبى كاتبها إلا الزيادة في الأحداث .. لا طريق للانتصار . السلام هنا مهتوك ومحرم تحريم أبدي، لا يعلو صوت إلا صوت النواح وكلاب الليل تنهش عظام الأموات في المقبرات وعلى أرصفة الشوارع، والهول يعم المكان .. على شرفة ونوافذ مبنى، ترى بقايا قطع قماش، ويد تلوح لها منها يد قد اجتثتها مصقلة الإجرام، وبوارید الموت .. وعلى جنبات مدرسة قطع دفتر مخضبة بألوان الدماء .. وهناك على حواف المدينة طوابير للعبور، للبحث عن كيلو طحين، وقطرة ماء .. فعلى جنبات المعابر وعلى الصحارى وسواحل الموت، تلتهم الأجساد، تقطع إربا إربا، وتشوى على نوافذ المنازل وعلى حواف الشارع .. الموت على رقبة كل أحد، ولكن النهايات تختلف، والأرواح تنزع انتزاعا كأن الأرض حانت للقطاف، والقيامة على المحك .. ولم يبق إلا قبض الأرواح .. هنا الكل رقبته محنية لقطعها، هنا كل قطعة في جسمك ليست بأمان، بل هي صيد أي شيء، رصاصة، مرض وبائي أو جوع يفتك بك إلى ما لانهاية .

التنمر آفة العصر

أ. ساجدة أثرم

شاع في الفترة الأخيرة ظاهرة سلبية منافية للفطرة السليمة وهي ما يعرف بالتنمر ، وهو استهزاء وسخرية وانتقاص من شأن الطرف الضعيف والتقليل من أهميته وجعله وسيلة للسخرية ، وقد يتطور التنمر فيصبح تنمر بدني ، مما يجعل نتيجته أشد . رجح علماء النفس أن الأشخاص الذين يلجأون للتنمر، يحاولون بدورهم تعويض نقصهم وإرجاع ثقتهم بنفسهم من خلال التسلط على الآخرين والاستهزاء بهم والانتقاص من ثقتهم حتى إذا تفاقم الأمر انضم الشخص المتنمر عليه لفئة المتنمرين ليخرج خلله النفسي فيمن هو أقل منه . الأمر الأخطر أن التنمر قد أصبح منتشراً بين الأطفال بشكل واضح مما جعل نسبة الاكتئاب والانعزال والخمول وفقدان الثقة بالنفس بينهم عالية ، وقد حاولت العديد من المراكز والمدارس تقليص هذه الظاهرة بتوعية المدرسين وأولياء الأمور في محاولة منهم للقضاء على هذه الآفة وإنقاذ الطفل الخاضع للتنمر قبل أن يؤثر ذلك على شخصيته أو يجعله متنمراً جديداً . ومازال التنمر الأشد يظهر في العالم الإلكتروني ، حيث يجد المتنمرون مساحة أمامهم لتفريغ شحنهم السلبية ، وتفاقمت الظاهرة حتى باتت أمراً طبيعياً ومألوفاً لدى الجميع وهذا ما يزيد الأمر سوء . حرص بعض النشطاء على إبداء رأيهم بتجريم التنمر وخاصة الإلكتروني في محاولة منهم للتقليل منه والقضاء عليه . وانصب اهتمام الأغلب على التنمر المنتشر بين الأطفال لأن نتائجه ستكون أسوء وستمتد معهم لباقي العمر ، مما يؤثر بذلك بالسلب على المجتمع ككل ، وهذه بعض النصائح التي قدمت من بعض المختصين بالأمر ، سماع شكوى الطفل من التنمر وعدم تكذيبه أو إسكاته ، وتصديق مايقول حتى تعزز ثقته بنفسه ، التنبه للطفل في حالة تراجعه عن المشاركة في النشاطات المدرسية ، ومحاولة إقحامه في النشاطات المدرسية والغير المدرسية لإرجاع الثقة بالنفس ، إعطاء الطفل مساحة للتعبير عما يجول في خاطره ومحاورته بطريقة تتماشى مع سنه ، عدم زرع فكرة الفشل والإحباط لديه وإبدالها بفكرة النجاح والاستفادة من الأخطاء وتقبل ثقافة الاختلاف .

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا اجتماعية

قانون سيزر والمهجرين

أ. هادي حاج قاسم

يعاني المواطن السوري في ظل الحرب من خناق شبه تام، ومن قلة في كل شيء ومن وضع مادي سيء جداً ، ليس هذا فحسب بل ليكتمل الخناق اتبع النظام سلسلة جديدة من التهجير القسري ضمن خطة التغيير الديموغرافي الجديدة في مسعى للسيطرة على الاوتسترادات الدولية ((ام٤ / ام٥)) وليكتمل الخناق أكثر، صرح دونالد ترامب بقانون سيزر القانون الذي اقره استناداً على أكثر من ١٥٠,٠٠٠ صورة لجثث ولمعتقلين في سجون الأسد مسربة من قبل ضابط سابق في سجون الأسد رفض ذكر أسمه وأكتفى باسم (سيزار) يقول باحثون أن العقوبات الاقتصادية التي ستفرض على نظام الأسد وشركائه ستجعلهم يرضخون.. وسيتخلى حلفائه عنه في ظل حظر جوي تام فوق سماء سوريا... ولكن القانون سيدخل التنفيذ بعد ثلاثة أشهر مضى منهم شهر ونصف وبقي شهر ونصف والناس في الخيم يلتحفون السماء ويفترشون الأرض ليس لهم أحد يقيهم برد هذا الشتاء سوى الله. وليزداد الطين بلة الغلاء الفاحش الذي رافق قانون سيزر .. وانهيار العملة السورية التي انهارت بفعل قانون سيزر، إذا كان النظام سينتهي قريباً بفعل هذا القانون فإن الشعب سيموت جوعاً، كان بالإمكان لأمريكا استناداً على تلك الصور تصنيفه ك مجرم حرب ومحاربته كما حاربت غيره، ولكن الاتهام الذي ستبدأ بتطبيقه سيجعل سوريا تتفكك من الداخل الدولار الامريكي من ٥٥٠ إلى ١٠٤٠ ليرة سورية للدولار الواحد أي ضعف الرقم؟؟؟ بالمقابل النظام المتهالك لن يهمه عقوبات اقتصادية بقدر ما تقسم ظهره ضربات عسكرية ، فمن البديهي أن تعلم يا سيد ((دونالد ترامب)) أن الخاسر الأول والوحيد من هذا الغلاء هو النازح الذي ليس له مصدر رزق يعيش منه.

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وقضية

الغربة أكثر برودة في حضن الوطن

أ. ريما شهاب

إثر الأزمات المتواصلة التي يمرّ بها لبنان أتى الانهيار الاقتصادي في منتصف شهر تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠١٩ ومع بداية الثورة اللبنانية ليكون القشة التي قصمت ظهر البعير، لينقسم الرأي العام اللبناني إلى قسمين الأول بات يؤمن بأن البحث عن الأمل في هذه البلاد هو تماماً مثل من يحاول أن يسقي وردة في بيت يحترق، والثاني يعتبر أن الوطن ليس فندقاً نغادره كلما شعرنا بالتعب أو بالسأم.

لم أكن يوماً ممن يحبون أو يسعون إلى الرحيل والبحث عن حياة أخرى في مكان آخر، لم أكن أريد أن أترك ذكرياتي وأدير ظهري وأرحل، ولا أن أترك الأشخاص الذين أحبهم كالعائلة والأصدقاء، ولا الأمكنة التي اعتدتها وأغادر لبناء ذاكرة جديدة في مكان بعيد.

كانت مجرد الفكرة تشعرني بالغربة والوحدة والكثير الكثير من الحنين، كيف أترك بيروت وشوارعها ومقاهيها، كيف أغادر بيتي وغرفتي وكتبي، كيف أحيا بعيداً عن العائلة والأحباء والأصدقاء، كان الرحيل شبيه بالانفصام كأن تترك بعضك لتحمل بقاياك وتغيب.

اليوم لا أعلم ما الذي تغير بي مثل كثيرين من حولي حتى بتنا نرى أن النجاة تكمن في الانتماء لمكان يعيد إلينا شعور الطمأنينة والأمان والراحة الفكرية والنفسية، أصبحنا مستعدين لبناء ذاكرة جديدة في مكان يشبه تطلعاتنا مما نحتاج في علاقتنا بمسمى الوطن.

منذ ولادتي التي أتت بظل حرب أهلية طويلة وتنقل مستمر ما بين المناطق وحتى التنقل ضمن بيروت نفسها ثم الأزمات المتتالية السياسية الأمنية الاقتصادية والمعيشية منها أزمات داخلية وأخرى خارجية وقعت منذ نهاية الحرب الأهلية وحتى الماضي القريب إلى الانهيار الاقتصادي الحالي الذي فضحته ثورة ١٧ تشرين الأول وخوف الشعب من فقدان عمله ورزقه ومدخراته أي أمنه المعيشي.

ما الذي يا ترى غير شعور الكثيرين من أبناء الوطن بالانتماء إلى المكان، هل التعب من الأزمات المتتالية؟ أم عدم الأمان للمستقبل؟

هل الحاجة إلى الراحة والاستقرار النفسي والمعيشي اللذين يفتقدهما اللبناني منذ أولى أنفاسه؟ أو فقدان الأمل بتغيير ممكن في هذه الجغرافيا الصعبة؟ هل شيئاً يشبه شعور اليتيم بالحاجة إلى وطن دافئ ومطمئن يشبه حضن الأم والأب؟ لقد أصبنا بالغربة في وطننا، أصبنا بالغربة بين ناسنا، كنت أعتقد أن شعور الغربة يصيبك وأنت بعيد فكيف اصبت به في وطني.

منذ ولدت والمشاكل التي نعاني منها هنا هي نفسها، الأحزاب والوجوه التي دمرت البلد هي ذاتها تختال في المراكز الكبرى في الدولة والشعب المقسم طائفياً لا يحاسب بحجة عدم المساس بزعيم الطائفة، لم تحل أي من الأزمات المعيشية، لا تأمين صحي كما يجب، لا تأمين للشيخوخة، لا تأمين تعليمي رسمي كما يجب، بالإضافة إلى تقنين كهربائي وتقنين في الماء وفي أبسط ضرورات الحياة. بالمقابل نرى غلاء معيشيا فاضحا والمواطن مجبر على تأمين الكثير مما يجب على أي دولة تأمينه. المكان اسوء من أن نطلق عليه مقولة " راوح مكانك" بل انحدار وانهيار كبيرين ولا مسؤول له الجرأة على الاعتراف بمسؤولياته وكأن المكان فقدت فيه الرجولة والنخوة ولا يسكنه سوى اللصوص والتابعين للخارج.

كنت في السابق أقول إن الغربة تصبح أكثر برودة حين تدفئها يد الغريب، أما اليوم فأقول إن الغربة أكثر برودة حين تصيبك في حضن وطن.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

تطوير الذات

تنفس الحياة

أ. هبة رزق

سلسلة من الأحداث قد تُحدث فارقًا عجيبًا في حياتك تعزلك عن العالم الخارجي فتصل لمرحلة تتنفس فيها الهواء لكنك لا تتنفس الحياة ولا تشعر بأي شئ يدور حولك فتعيش في صراع ودوامة داخلية لا نجاة منها و تحاول وقتها فقط أن تستوعب ماالذي يحدث لك وتبدأ في مرحلة البحث عن إجابات لجميع التساؤلات التي أنهكتك من كثر التفكير والتحليل فيها وفي تفاصيلها وبعد إصرار ورغبة شديدة منك ومحاولات عديدة في أن تشبع الفضول الإنساني الذي فيك لتعرف لماذا يحدث هذا وتسعى لأن تكتشف الحكمة من كل هذا لكنك لن تملك ولا إجابة واحدة تشفيك سوى أنك ستخرج بتوقعات واستنتاجات قد تراها تساعد في تخفيف بعض من الألم الذي أحدثه التفكير الزائد فيك، وربما قد تصيب نفسك بأزمة يصعب عليك الخروج منها ومن همومها لأنك تعمقت فيما قد قدر وكتب عليك والحكمة فيه في علم الغيب العالم بالأنفع لك وبما هو شر عليك.

وخلال هذا الوقت الذي تحاول جاهدا أن تستوعب ماذا أحل بك وماالذي أصابك وماذا يدور حولك؟ تدخل في دوامة أخرى مع المحيطين بك الذين ينشغلون بتوجيهك وتقديم النصائح لك ويصبح التركيز عليك والسعي لاصلاحك بؤرة اهتمامهم كأنك هدف من الأهداف التي لن ينجزون خططهم إلا بتحقيق ما تسمعه منهم فيعطون لأنفسهم الصلاحية في التدخل في خصوصياتك أنت ومايتلزم عليك فعله وما يستوجب عليك تركه وها أنت أصبحت حبيس في سجن أفكارك ودوامة يومياتك التي أغرقتك في الأحزان وجعلتك تنسى أنك مجرد إنسان يحق لك أن تتلذذ ببعض من النسيان وتحى حياة فيها سلام وأمان واطمئنان ويتخلل لحظاتها الامتنان فيا أيها الإنسان عليك أن تتقن فن الاستكنان وتصبر على كل الأحزان فالله قد قدر الأقدار في كل زمان ومكان فارضا بها وتنفس الحياة.

الخيال

أ. مروة سعيد

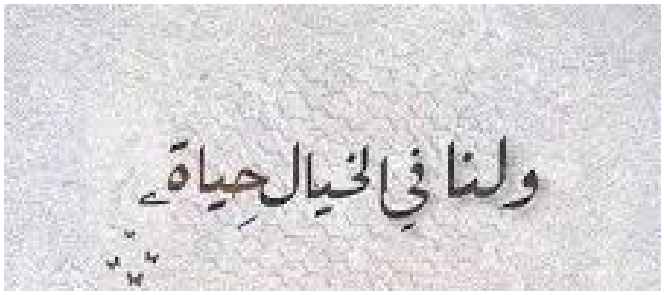

العالم الجميل الذي يعيش بداخلنا، يأخذنا إلى عوالم كثيرة مختلفة في السماء مرة وفي الجحيم مرات. وهذا الخيال حير كثير من الناس، فالبعض يصنفه وهم، والبعض يعتبره حقيقه، والبعض يعيش فيه أكثر من اللازم، لكنه ليس هذا ولا ذاك. إن الخيال بتلك الصور المتعددة التي يحدثها في رؤوسنا كفيلم سينمائي، هدفها أن تخلق بداخلنا المشاعر. نعم؛ الخيال هو القوة الوحيدة التي تصنع لنا المشاعر، وكلنا أدركنا أهميه مشاعرنا وقوتها في جذب الأحداث المشابهة لها. ومن هذا المنطلق جاءت أهمية الخيال، والحرص على استخدامه في الخير لخلق الحياه التي نريد خاصة، وأن العقل لا يفرق بين الخيال والحقيقة، ويصدق المشاعر الصادرة فقط! ولهذا استخدم العارفون العلاج بالخيال وسلطوا عليه الأضواء، وقالوا ((تستطيع أن تشفى من أمراضك إذا تخيلت أنك في المرحلة النهائية، متشافي تماما لأنك حينها ستشعر بمشاعر الشفاء، وستجذبها وتجذب المزيد منها لتصبح واقعا، وتشفى وتعود للحياة صحيح متعافي. وقالوا للفقير تخيل نفسك ثريا ليس لأن الخيال يمطر ذهبا؛ بل لخلق شعور الثراء في داخله، ثم يكرر هذا الخيال لتقوى مشاعر الثراء ويجذب المزيد منه)). ربما بعض الأشخاص يعتقد أنه لا يتحكم في مشاعره، لكنه الآن يستطيع أن يتحكم في خيالاته لخلق أي شعور يريده؛ الخيال هو من يصنع ويحرك المشاعر بداخلنا، ويحولها إلى واقع أمامنا. تخيل وأبحر في خيالات السعادة، ودرب عقلك على صنع هذه الخيالات باستمرار لجعل حياتك كما تريد، فالخيال قوة.

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وقضية

صمت يئن ..

أ. أسماء عوض

كانت تعيش في جو ملئ بالسعادة التي غمرتها وكأنها تعيش في الجنة ونعيمها، لكنها استيقظت من غفلتها، شعرت بالخيبة، وفقدان الأمل، أسكتت فمها عن النطق، لكن قلبها لا تنضب دقاته، ارتعاشاته، وكل ما فيه يخفق حزنا، وينزف ألما، ويضطرب من شدة حسرته.

تمر الأيام على من حولها سريعا، لكن أيامها تمر ببطء غير متناه، وكأن عجلة السير لديها متعطلة، وتشعر بأن الموت قد اقترب منها، وما كان عليها إلا أن تئن في صمت موحش.

علمت بخيانته والتي كانت تلمحها في كل مكان حولها، وكأنها شبح يحاط بها من جميع الاتجاهات، ومن شدة صدمتها أمست تواجهه تارة وأخرى تمتنع فتكظم غيظها، وبعد أن كانت مزهرة يصفها الجميع بذات الوجه الوضاء الحسن والذي تبدو عليه علامات الصفاء والنقاء القلبي، سرعان ما أصبح يوصف بالوجه الشاحب المطفي الذي تبدو عليه علامات الإرهاق والتعب والشقاء إنه ما أضفاه القلب الذي يئن، أصبحت ذات الفكر التائه والذهن الشارد، ليتها ما رأت ذلك الشبح اللعين الذي يطاردها في صحوها ونومها.

مازالت تتلعثم حينما تحدث نفسها، وتئن في صمت مع حديثها الداخلي الذي لا ينطق بحرف.

أصبحت كعصفور قطعت أحد أجنحته ينظر يمنة ويسرة مترقبا كيف يحرر نفسه من القيود التي حرمته التحليق عاليا.

ذهبت لذكريات الماضي، عاشت تلك اللحظات قليلا فما إن وجدت نفسها : أول البدايات، حملت مرارة الأيام وقسوتها، دفعته لأن يكون ذا مكانة وهيبة وقد كان، وفرت له كل سبل الراحة التي جعلته مختلفا عن الآخرين، ضحت، انتظرت، سهرت، وتعبت، وكان المقابل في النهاية ((صمت يئن))..

لم تكن خيانة الرجل مقصورة أو محصورة في امرأة عشقها، أو تغنى فيها حبا، أو حتى لمس جمالها قلبه فيترك إحداهما ويذهب للأخرى، إنما خيانته أصبحت متمثلة في مسؤولية تخلى عنها تجاه الجميع من أسرته.

لم تكوني أيتها الزوجة ذات الجناح المكسور الذي يريد أن ينأى بنفسه، بل أنت العمود القائم المنير الذي مازال وسيظل الأقوى إضاءة لينير للمارين الذين عتمت لياليهم، و الإشراق لمن غابت شمسهم .

ويكفيك شرفا أيتها الصبورة الحالمة صاحبة الابتسامة الرقيقة أنك ما زلت متماسكة مع هذا الضجيج والصخب الذي يلازم دواخلك ، ومع ذاك الصمت الذي مازال يئن.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

إنسان ومجتمع

تأثيرات التكنولوجيا

أ. ريهام المالكي

مما لاشك فيه اننا نعيش تطورات هائلة في مجالات التقنيه والتكنولوجيا وقد اثرت هذه التطورات في حياتنا بشكل سلبي او إيجابي ، والنتيجة أنها أثرت وغيرت في نمط وروتين حياتنا التي نعيشها وأصبحنا نعتمد عليها بشكل كبير جداً ومازال الإنسان في تطور بشكل مستمر فلن تقف التكنولوجيا عند حد معين او مجال واحد

نسمع يوميا عن اكتشافات جديدة واختراعات عديدة توصلوا اليها العلماء، فقد انتشرت في جميع المناطق حتى اصبح الإنسان يستخدمها ويمارسها في جميع أوقاته فلم تعد تقتصر على العمل وفي المجتمعات المتقدمة اصبح استخدمها متاح لأي شخص مهما كان مستواه الثقافي او الاجتماعي او حتى مهما كان عمره فهو مسموح له استخدام الهاتف الخلوي مثلاً والتقاط الصور وإرسالها واستقبالها وهناك تأثيرات سلبيه وايجابية للتكنولوجيا على حياتنا ولا استطيع ان اظلم الجميع فكل شخص هوا من يحدد طريقة استخدامه لهذه التكنولوجيا فيمكن ان يستخدمها شخصان بطريقة مختلفة ويكون تأثيرها من جانبين وهناك مميزات إيجابية ل التكنولوجيا يتأثر بها الفرد والمجتمع بشكل عام فهي تسال الوصول لجميع المعلومات ، وتحسن الاتصالات وتبادل المعلومات بين المدن البعيدة عن بعضها البعض ، تسهل السفر وتجعله اكثر راحة وامانا ، جعلت فوائد عدة في المجال الصحي وأوجدت حلولاً عديدة للتوصل الى الأدوية والعلاجات المناسبة لبعض الأمراض فسابقاً في قديم الزمان كانت الانفلونزا الموسمية تسبب الوفيات لعدد كبير من الأشخاص بينما حالياً تعد وتعتبر من ابسط مايمكن ان يتعرض له الإنسان ويشفى منه دون ان يشعر بأعراضه

أيضا حققت التكنولوجيا درجات عالية من التنافس بين الشركات والمؤسسات وتقدم العديد من الآليات المساعدة على ذلك كالبيع والتسوق عبر الإنترنت وهناك تأثيرات سلبية عديدة في الفرد والمجتمع ، فهي تزيد العزلة والانطواء فيزداد شعور الإنسان بالوحدة ، تزيد أيضا من اعتماد الشخص على غيره والاتكالية فقد قللت من النشاطات الإنسانية وعدم ممارسة الرياضة وانتشار السمنة وأثرت بشكل كبير وهائل على النوم نتيجة الأشعة المنبعثة من الأجهزة الكهربائية في حجرات النوم ولها تأثير على خلايا الدماغ فهي تجعل الأشخاص اكثر كسلاً وتؤثر ايضاً على نظر الأشخاص عند استخدامها بشكل خاطئ فهناك أشخاص يستخدمون الشاشات لمدة ساعتين متواصلة وتأثيرها قد يتعدى كونه للنظر فقد بل تؤثر على الرأس والعنق والكتفين ولها تأثيرات سلبية للأطفال من حيث قدرة التفكير وطريقة نمو أدمغتهم فهناك دراسة نشرت في جامعة في كندا استنتجت ان الذين يستخدمون التكنولوجيا من ٣الى٤ ساعات يومياً كانوا اكثر عرضة بنسبة ٥٠٪ للوقوع في سلوكيات خطيرة كتعاطي المخدرات والتدخين ونحوها.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

بين العودة والانسحاب١

د. فرح الخاصكي

كان من الصعب العودة ، فمجرد التفكير بها يجعل من برمجيات العقل تعمل بسرعة فائقة و دون توقف ، و يترك الروح تنزف مجددا . و أما الانسحاب فإنه يكلف الكثير من الكبرياء و الدموع و بعض القتلى ، و بعض آخر من عزة النفس ، لكنه أقل هوانا من التراجع . قرار شائك مثل هذا يناقض عمرا من القرارات بين العودة و الانسحاب ، بين الصفحات المطوية و التي تفتح من جديد ، يخلق منا أرواحا جديدة متمردة لا تعرف أي الأمرين كان أشقى ، أهو الانسحاب المفاجئ تاركا خلفه حطام أنفسنا الذي كنا قد اعتدنا عليه ، و لم نكن حينها نشعر ما كنا نجتره من الألم ، هل هو التعود على أمور قد يفرضها علينا القدر فنظن أن استسلامنا لها هو جزء آخر من ذات القدر ، هل هو الحب الذي فطرنا عليه فجاءنا مخادعا بأشكال نعرفها و أخرى نجهلها و يغرينا الخوض في غمارها ، فلا نظن أن حياتنا قد تكون بخير من دونه فيبقى يبتزنا عاطفيا حتى الرمق الأخير ، حتى نعود غير قادرين على العطاء إلا على حساب أنفسنا التي تذوي دون أن ننتبه . هكذا يكون تكتيك الانسحاب بعيداً عن المتناول و لا تحتويه قائمة اختياراتنا التي تشق طريقها في بداية الأمر بكل سهولة لأنها تجهل ما يخبئه لنا المستقبل المجهول ، المستقبل هو ذلك الذي نعقد عليه الكثير من الآمال ، هو من يصنع منا أرواحا متمردة و جديدة ، لأنه لا يأتي بما نتوقع منه دائما ، بل و في بعض الأحيان يأتي بكل ما لا نريد و يرميه في وجوهنا بسخرية ، يخذلنا كثيرا لأننا فكرنا بسذاجة أن العالم رهن إشارتنا و أننا سنبهر المستقبل بتوقعاتنا و مخططاتنا الساذجة التي لا تنفع مع طفرات الزمن الكثيرة و المفاجئة . المفاجأة تكون حين نلتقي بأنفسنا في محض صدفة ، لم يكن لقاء مدروسا أو مخططا له ، نرى أنفسنا و نعود لنتأكد ممن رأيناه قبل لحظات ، هل هو ذاتنا التي كنا نظن أننا نعرفها ، لقد مر الكثير من الزمن و الفتن و المعارك ، و لم نكن نظن أننا تغيرنا ، كنا نظن أننا نحتفظ بذات القالب المثالي الذي لا يشوبه خطأ ، و بذات الروح المشتعلة الشابة الطموحة التي أرهقت و لم نكن نعرف لماذا .. هو اللقاء الذي يكون بمثابة التعرف الصادم على ذواتنا التي ستكتشف فجأة أنها تخدشت و كهلت قبل الأوان ، اهتراً بروازها الجميل الذي كنا نظنه متألقا ، لم يعد إلا شيء من أنقاض ماضي لا يعود إلا على أشلاء أرواحنا المبهمة التي توشك أن تحتضر ..

قضايا إنسانية

العمالة السائبة

أ. حسينة شار

٢٠٣٠رؤية جديدة وتطورات نشهدها لنصل لمفهوم هذه النظرة المستقبلية وننتظر الاحداث التي ستأخذنا لها، مع ذلك مازلنا نرتدي النظارة السوداء التي تحيل ما بين الوصول لتحقيق هذه الرؤية والواقع الذي نعيشه هو الاستلام لبعض منها على الرغم من أن هنا تطورات وأنظمة الدولة تحد منها ولكن نصر على عدم الالتزام بالأنظمة للأسف ليس جهلاً بها والأسواء أن نساهم في تفشي هذه الظاهرة ألا وهي [العاملة السائبة] كالسائقين الذي يعملون لحسابهم الخاص يأتون على كفالة شركة أو مؤسسة أو العمل لدى مواطن هذه الصورة خلف النظارة السوداء أما الحقيقة هي إطار من المخالفات حول هذه النظارة ومن يساهم به المواطن إما للكسب من وراء هذه العمالة أو استغلالها في أعمال تخصه، لا يهم الضرر الناتج عن تلك العمالة أو حتى ادراكه لعدم احترام القوانين والأنظمة، مما زاد من انتشارها وتفشيها كالوباء الذي يصيب الجسد ويتمكن منه ليقتله، لست أبالغ فأنا واحدة من المساهمين في انتشار هذه الظاهرة التي ظهرت بألوان وصور مختلفة في مجتمعنا العربي. كمثال المرأة التي لاتقود مركبة وتذهب لمقر عملها مع السائق من العاملة السائبة أعلم جيداً أنه يخالف القانون فهو لا يعمل وفقاً للأنظمة واللوائح الخاصة بالعمالة بل هو مقيم مخالف وهي وانا وغيرنا مواطنات تشارك في هذه المخالفة ولا أقل شأن عن اختراق هذا الإطار مما مزيد من تكدسهم وتماديهم بل وتحكمهم في سوق العمل والاضرار بالمواطنين والوطن، رغم أن قرار قيادة المرأة السعودية والسماح لها بالقيادة طبق في المملكة الا الأغلبية ما زلنا وراء تلك الظاهرة إما لخوفهن من القيادة أو لعدم حصولهن على الرخصة للقيادة وراء الانتظار الدور في صفوف مدرسة تعليم القيادة والموظفة هي اكثر من يتعرض الى تحكم واستغلال وطمع هذه العمالة بزيادة الاجر والسبب والحجة ارتفاع سعر الوقود، إضافة الى مساعدتهن للأسف في هذه الظاهرة وتفشيها، الى متى نرتدي النظارة السوداء ونخفي ورائها ملامح الجرائم التي قد تحدث أو الصمت عن مرتكبي المخلفات نحن مخالفين ايضاً ونصر على الخطأ مع ان الدولة وفرت حلول كبرنامج طاقات وضعت حل لنقل المرأة العاملة بأجر زهيد وفرت الامن بالإضافة أمنت لها السبل في عدم استغلالها، بالإضافة الى تطورات وسائل النقل كشركات اوبر وكريم تساعد في التخفيف من تفشي هذه الظاهرة ،اذاً علينا المساعدة لا المساهمة في الحد منها لا انتشارها.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

أدب إنساني

بيع الإنتاج الفكري..

أ. العنود الأحمد

لوهلة يبدو العنوان صادما ومؤلما للبعض الذين يقدرون ذواتهم وافكارهم ويعرفون قيمة الكلمة بل الحرف الواحد وقيمته المعنوية لا المادية ومستهلكا للبعض الأخر المستفيدين منه والذين يعتبرون افكار الاخرين وكتاباتهم رأس مال بالنسبة لأنفسهم وله أيضا ،وفي الحقيقة هو بيع وتنازل عن المبادئ والأخلاق قبل الأفكار ،وتطفل ،والذين لا يرون في مثل هذه التصرفات إهانة للنفس فيعتبرون كالديدان المتطفلة التي تتغذى على ومن الأنسان ،وهما يتغذون الناجحات ويكسبون اموالا ربما طائلة او قليلة وشهرة ومديح وسمعة ونجاح دون أي تعب وجهد ،ولكن هذا لا يغير في حقيقتهم شيء أنهم متطفلون فاشلون ،يصيغون نجاحاتهم بأقلام اخرين ،ويقولون مثلما هناك بنوك للأموال هناك بنوك للأفكار وبعضهم تصل بهم الخساسة والدناءة لدرجة لا يملك قيمة ولا تقدير لفكره فيعرضه للمزاد والذي يدفع أكثر سيجعله اديب ناجح ويصفق له الاخرين على نجاح ليس له به أي صلة لا صلة عقلية ولا حتى روحيه، أصبح البعض يعرض افكاره كسلعة ،والبعض الاخر يدفع دون اي استحقاق فيعطي الذي يكتب للذي لا يستحق متكئ في نجاحه على أقلام وادمغة الأخرين والغريب في الأمر أنه يسعد بهذا النجاح المزيف دون ادنى خجل من نفسه، لكن لا غريب في الامر أنها اسواق الفكر وهي لعبة العقل فالبعض يعتبر العقل زينة والبعض يعتبره زينة وسلسة من السلع المعروضة للبيع.

لماذا تلك الحروب؟

أ. منى أحمد

لماذا تلك الدماء التي تنزف هنا وهناك؟ لماذا تلك الخدائع والإفتراء على الفقراء الذين ينتمون للوطن؟ الأوطان كان يسكنها الهدوء والسكينة نائمة فيها الفتن، لعن الله من أيقظها، فبكت السماء وأمطرت لتروي الماضي الحنين، فكيف كانت الشعوب في فرح والعيد عندهم كان كل يوم في أمان لا خوف، إذن لماذا الخوف والقلق بات رواق نفوس البشر يدق الأجراس المكيدة والخداع، لتروي الأرض عطشها من نهر الدماء! لماذا كل هذه الحروب؟! فكلنا من رحم خلقنا إذن لماذا كل هذا التفرق ولم الأحزاب والجماعات تهدم فينا وطنا، ويزرعون العنصرية والاستبداد، فهل خلقنا متفرقون؟! أجل فالقوة والاتحاد لا أحزاب لا تفرق ولا سياسيات. أيها البشر أنتم لبعضكم سفهاء أم بشر؟ يا كفيف البصر يا زعيم الأمم متى تنتهي كل هذه المحن؟! فالكلمات أمطرت دموعا من بكاء الشجر، وغصون الزهر ورونق الورق؛ نموت بعضنا ليحيا وطنا؟! أبناء مشردين أصبحوا غرباء بلا وطن، كالشحاذين في الشوارع والمدن! هل بقي وطن عندما يرحل عنه أجساده؟ كفيف الوجل والعقل لم يكتمل، دعنا نصرخ لتلك الأصناف من البشر للجماعات والأحزاب، ومن يقبل الحروب لتأتي ونقف أمامهم كالجبال ونقول بصوت عالي نعم اكتفينا من الحروب والجماعات والأحزاب، اكتفينا التشرد من الأوطان، اكتفينا غربة وفقرا وجهلا وبكاء ووعيل يا وطن، فنحن هنا اكتفينا!!! ونريد بأن نحيا ولو قليلاً، نتنفس هواء نقيا قبل الموت والبعث والنشور.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

أدبيات

أضحك من غوغاء

د. ريم سليمان الخش

يضاحكني وقتٌ بشوشٌ مؤنقُ
ويغمرني نورٌ عظيمٌ مرقرقُ
فيشعل أصقاعي ويلهب خافقي
وكلّ حنايا الذات رفّت تحلّقُ

*

خُلقتُ وحبّ الله يعمرُ مهجتي
وما حلّ بي ضيقٌ وفيه الترفقُ
وما خانني حدسٌ ونفسي بصيرةٌ
تضيء على الظلماء دوماً وتصدقُ

*

جُبلتُ على غيمٍ ونفسٍ نديّةٍ
فما مسني قحطٌ ومازلتُ أُرزقُ
حنانيك ياربي بحبٍ خصصتني
محاطاً بقلب الكون يحنو وأخفقُ

*

كأنّ على كفّ الإله توضّعي
ومن حولي الأفلاك دارت تصفقُ
تباركتَ يامعطي السماء بروجها
ويا جاعلي شمساً وبالحب أغدقُ

*

وياساكبي خمرَ الشعور قصيدةٍ
ومازلتُ في معنى القصيدِ أعتّقُ

*

يُراودني أهلُ القصيد تحبباً
فإن أُغلقتْ عنهم حروفي تفرقوا

لا تتألمي ..

أ. محمد العلي

يا ادلب الخضراء لا تتألمي
لي جراح الغدر لا تتكلمي
لا تشتكي مهما لقيت من الاذى
وذرفت دمعا من شآبيب الدم
الليل يأذن بالرحيل تصبري
و تمسكي حبل الله الأعظم
قولي لكل الشامتين بحالنا
من عالم وغد حقير مجرم
إنا عزمنا أن ندك عروشكم
مهما بطشتم بالصغار اليتم
و طلبتم عون الطغاة لقتلنا
بأبي رغال و اللعين الأشرم
الله أكبر سيفنا الماضي به
نبني صروح إبائنا المتهدم
رصي الصفوف أيا أبية و اصمدي
فبعون رب الكون لا لن تهزمي

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

لفتة أدبية

ماذا فعلتي يا فاتنة؟

أ. جمال الأغبري

يا فاتنة، يامن ملكتي فؤادية..
ماذا فعلتي بحالية؟؟
ماذا صنعتي بقلبية؟؟
ما كنت يوما هكذا، أسرح أهيم كغيرية..
الكل من حولي تغير حاله..
عند اللقاء بمن صارت حلاله..
وأنا في عالم المجهول أعيش حوالية..
القلب تاه وتلونت ملامحه..
عند اقترابك تشتد نبضاته..
ماذا بك يامن سكنت بذاتية؟؟
كنت السند في وحدتي في عزلتي..
كنت المرافق دائما لا تخذل..
كنت الصديق الذي أشد به زندية..
كنت القريب والدائم لصدرية..
اليوم تغدو هاربا من عالمي..
وإلى طريقها أصبحت ذاهبا لا أعلم..
هجرتني ووضعتها في داخلك..
صارت تعيش بجانبك لا حيلة..
صارت بفكري دائما..
صارت تزاور مضجعي..
تزرع وتسقي خافقي ..
صرت الخليل لقلبها..
وهي التي ما كنت يوما قادرا..
ما كنت أتخيلها تكون..
تصبح لقلبي نغمة وأغنية..
عالمي دوما تسود حاله..
بعناده بركانا ثائرا حرا طليق..
حتى زرعتي بهاجسي..
شوقا لك دوما حاضنا..
فغدوت أغفو حالما معزوفتك..
أصحى أردد ماذا فعلتي يا فاتنة؟؟

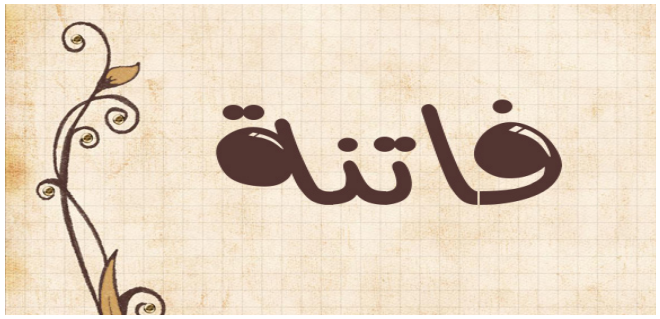

هزني وانحنى..

أ. هبة أبو زيد

اتقن ألاعيب الخيانه كلها
والعقل يهتف
واكذب على..وضلنى
للفراق يشدنى
لكننى.. اعلم
هذا الذى خان
بانك خنتنى
الوصال ووده
هذى التى من اجلها
هذا الذى خان
قد خنتنى
الوعود ...احبه
وسقيتنى كأس
تخونني معك
الخيانة كله
مشاعر. غربتى
و كسر تنى
و يخونني صبر
ا لحنين . . و و حشتى
مزقت صك امانتى
كيف الملم
ومشاعرى وكرامتى
وحشتى فيك؟
حين انحنيت
وانت تخونني؟
لحبها ونسيتنى
تجتاحنى هذى
هذ الصراع
المشاعر كلها
بداخلى قد هدنى
والبرد يعصف
تجتاحنى كذباتك
والحنين
ا لحمقا ء . .
يضمنى ويلومها
اسمعها
تهواك كل
تجتاحنى انفاسك
خليه قد خنتها
الحمقاء ..
فامحو تفاصيل
انزعها
الخيانه كلها
والملم الاشباح من حولى
واربط جذور
ويضم ندمك
الحب حين تضمها
وحشتى ودموعى
وامحو تفاصيل
وسط السقيع
الخيانه كلها
تضمنى والومك
اقتل كل غشاوة
والبرد يعصف
حمقاء تلعنك
والشتاء يهينك

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أدبيات

عند الدقائق ..

أ. عبد القادر زرنيخ

عند الدقائق تحيا الأوطان تموت المسافات
عند الحروف تفنى الأقلام أمام منبر الهويات
ما بين وطن ووطن تاهت الدروب بي والأحلام
كيف أكتب الأشجان التي تختلج الأعماق والأوطان
عند الأيام ضاعت الأوطان بالأوطان كي نحيا
عند الدروب ماتت الأحلام أمام الأحلام كي نعذب
عند الأوطان تموت الروايات ومرآة الظلال
عند الظلال تقرأ النفس أصالة الكرماء
وفي اللحظات التي كتبت الأوطان نثرا عاجيا
سقطت آمالي بظلال الفصول ومات الربيع حيا
وعندما تصبح الفصول ضدي والأيام ضدي والكلمات
ستحيا الأوطان أمامي وراء الدروب والمسافات
كيف أحيا والساعات مسافرة بين المدائن الحزينة
كيف أرسم والأقلام حائرة الهوى تقرأ الأحزان
عند الروايات تخشع الأوطان ووطنية الرسالة
مابين وطن ورسالة كتبتك أنت زهرة المدائن
أشعر أني أخون الحروف بوطنية الآمال
أشعر أني أخون الرسالة بأوهام الروايات
عند الأوطان تموت الساعات بمذبح الدروب
أشعر أني أخون الدقائق ببوصلة الاغتراب
عند الساعات يموت الوطن عند الموت يحيا الوطن
سنحيا بألف عبارة على جبين القيم
عند الكتابة تموت الحروف أمام اللحن والشجن
هذا لحن الوطن شهيق بعبق المحن وزفير بروح الشجن
عند الرسم تحيا الأسوار بألون القمم
تحيا الأوطان بدقائق الكتابة وكأنها لوحة من عبر
عند العبر تحيا عروبتي بألف قصيدة من مقل
تحيا بلادي كبيرة أمام العصر والأمم

العدد 36
2020 - 01 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وسياسة

الاختبارات الثلاثة ١

أ. محمد الساري

ليست اختبارات طلابية ، وليست اختبارات في ميدان بعينه تلك التي سأتحدث عنها، بل إنها اختبارات أمم، وعندما أقول أمم فهذا يحيلنا تلقائيا إلى عالم السياسة ، هذا العالم الذي أصبح يحدد أقدار الأمم والشعوب والدول والأفراد على حد سواء، فجلسة واحدة في مجلس الأمن تخلق دولة، وجلسة واحدة تغير وجه التاريخ كله.. فأما الاختبار الأول؛ فهو التجربة التي مر بها العراق الشقيق، وما تمخض عن هذه التجربة من تدمير لهذا البلد بل ومحوه من الخارطة ونفيه خارج إطار الحضارة والتاريخ، وتحويله إلى حالة مرضية خطيرة تلقي بتأثيراتها المدمرة إلى كل ما حولها من دول، ولعل المعادلة التي كانت موجودة آنذاك والتي كانت تقتضي الحل هي... إما أن يصبح العراق خاضعا بكل موارده وكل أدواره للإرادة الغربية كبقية الدول العربية ،أوسيتم التعاون مع الدول العربية لإفنائه واجتثاثه من جذوره، أو إعادته إلى العصور الحجرية في أحسن الأحوال ...وبغض النظر عن طبيعة الأداء السياسي للرئيس العراقي السابق صدام حسين وبعيدا عن تقييم هذا الأداء فقد كان جوابه على هذا الاختبار:"

لن أستسلم ،ولن أسلم شيء وسأصمد حتى آخر لحظة". هنا في نهاية هذا الاختبار حقق الغرب انتصارا ساحقا على العراق وعلى عموم المسلمين، وتم تلقين كل الدول العربية درسا لن تنساه درسا جعل الكل ينخرط في سياسة التسليم و الاستسلام، وتبع ذلك غطرسة غربية استعمارية غير مسبوقة طالت كل العالم الإسلامي شعر خلالها المسلمون بانعدام الحيلة، هذا الدرس قام الغرب بتلقينه لكل الحكام بل وحتى الشعوب بأن قدر أي حاكم أو أي شعب هو بيد الغرب الذي أصبح يمارس دور الألوهية، ولعل هذا الوضع قد أسال لعاب كل القوى الكبرى حول العالم والتي رأت في العالم الإسلامي لقمة سائغة لابد أن يكون لها موطئ قدم للنهش منها، وعدوا إيديولوجيا لابد من إزاحته...

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 36
2020 - 01 - 15

إنسان وحوار

حوار مع الكاتب عبد الله الدليمي

أ. زينب الجهني

أتجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نثر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع الأستاذ عبدالله الدليمي الغني عن التعريف بجمال حضوره وقوة حرفه وإصداراته المتعددة

*في البداية أستاذ عبدالله مرحبا بك ونريد أن نتعرف على عبدالله الإنسان ؟

شكرا على المقدمة الجميلة و أسأل الله أن أكون دائما عند حسن ظنكم ، عبدالله الدليمي كإنسان لا يمكنني وصف نفسي أو الحديث بالإنسانية التي أملكها ولكني أستطيع أن أقول إنني إنسان يتمنى أن يرى الخير للجميع وأن تتبدل حالهم بالكامل إلى الأفضل

*اليوم أستاذ عبدالله اسم لامع في كتابة فنٍ الرواية حدثنا عن بداية عبدالله الكاتب .

شكرا على هذا المدح وأتمنى فعلاً أن تكون كتاباتي تلامس الجميع ، بدايتي في الكتابة كانت في عمر الخامسة عشر وهي محاولات كتابة بعض النصوص والخواطر ومن ثم وجدت نفسي أكتب مسرحيات قصيرة لا تتعدى العشر دقائق ، وبعض النصوص الغنائية وتجربتي الروائية الأولى كانت رواية " كانت هي " صدرت في عام ٢٠١٥، تجربة مختلفة وغريبة نوعا ما ، فعندما تشاهد ما كتبته يقرأه معظم الناس وبمختلف الأعمار تجد بعض التوتر والخوف ولكن عندما تنجح تشعر بفخر كبير جدا .

*عبدالله الدليمي اسم قوي اليوم ومثل يحتذى به في عالم الكتابة ماهي نصائحك لكل كاتب/ة في بداية الطريق ؟

شكرا من القلب على المدح مجددا ، النصيحة هي أكتب ما شئت ولكن يجب عليك معرفة من تستهدف ؟ الكتابة شغف وحب وانتماء، فإن أحببت الشيء ستبدع فيه ولكن يجب عليك أن تحترم رأي الآخرين ، فالكتابة بوجهة نظري الشخصية البسيطة قد تكون رغبة لإخراج مشاعرك أو ذكرياتك ، وقد تكون رسائل تود أن تصل للجميع ، وقد تكون قضايا اجتماعية يطرحها الكاتب ويضع وجهات نظر مختلفة وبعض حلول يراها لا تخالف الدين ، الكتابة علاقة حب بين الكاتب والقلم وأفكاره إن أخلص لهم سيخرج أفضل ما لديه .

*من أين تستمد أفكارك للكتابة ؟

من الجميع ، المواقف التي تحصل في حياتي اليومية، الأخبار ،أحيانا أفكار مجنونة وأسئلة تراودني لا أجد من يجيب عليها سوى شخصيات روايتي .

*كيف يتعامل الاستاذ عبدالله مع النقد ؟

بكل حب واحترام ولا أقلل من شخص يضع ملاحظاته على كتاباتي ولكن النقد البناء وليس الجارح .

*كم إصدار اليوم للأستاذ عبدالله الدليمي ؟

لدي خمس إصدارات وجميعهم روايات (كانت هي فاض حلمي نورسين جزيرة القيامة إعدام)

*ماهي الكتب التي تستهوي ميولك كقارئ ؟

جميع الكتب ولكن أميل للكتب الهادفة ومن يكتب ببساطة لإيصال معلومة تزيد في رصيدي ، ولكن أحيانا أقرأ للكتب النقدية والفكرية .

*نبذة تشويقية عن جميع إصداراتك لقراء صحيفة إنسان

رواية كانت هي : تدور أحداث الرواية حول شاب وقع في علاقة حب غريبة من نوعها. واجه الشاب صعوبات لقاء هذا الحب الغريب، فقرر البعد والمضي بأحزانه، حتى أتى بقرار حزم حقائب فشله عائدا إلى مشكلته الأولى. فأصبحت حياته مليئة بالخيبات منتظرا القليل من الأمل.

رواية نورسين: تدور أحداث الرواية حول شخص يستيقظ من نومه بسبب صراخ والدته ، فيذهب إليها مسرعا ليكتشف بعد ذلك بأن هناك فاجعة حدثت تلك الفاجعة لا يعلم عنها إلا والدته و امرأة غريبة تظهر بعد تلك الفاجعة ،

رواية جزيرة القيامة :تدور أحداث الرواية حول أشخاص يهربون من مشكلة تهدد حياتهم ، فيجدون أنفسهم يصارعون لبقاء الحياة على وجه الأرض

"إصدارك "إعدام" حظي باهتمام كبير هل السر في اختيار الاسم ؟ التوفيق دائما من الله، والاهتمام الذي يأتي من القراء للإصدارات فهذا دليل ثقتهم بما أكتب والاسم لا يعبر عن المحتوى فلذلك التوفيق الذي يأتينا من الله ثم محبة الناس هي سر النجاح دائما

*أين يجد نفسه الكاتب عبدالله بعيداً عن الكتب والقراءة ؟

بين عائلتي وأصدقائي، كما أنني أعشق السفر واكتشاف الأماكن وثقافاتهم في مختلف دول العالم

*برأيك هل استطاعت المواهب الشبابية اليوم منافسة إبداعات الحقبة الزمنية السابقة ؟

لكل حقبة زمنية إبداعها الخاص فلذلك لكل زمان مبدع ولكل عصر شبابها المتميز الذي سيأتي لهم الدور ليكونوا روادا في الأدب .

* كيف يطور الكاتب قلمه ويطور من أفكاره ؟

القراءة ثم القراءة ثم القراءة ، والأفكار تأتي من حياته اليومية والمواقف التي يعيشها وأحيانا من تجاربه الشخصية .

*كلمتك أخيرة للحوار .شكرا للأخت والكاتبة العزيزة زينب الجهني على هذه المقابلة ولصحيفة إنسان المميزة وأتمنى أن تكون إجاباتي لم تسيء لأحد وأن المقابلة كانت مفيدة ، أخوكم عبدالله الدليمي

حاورته الإعلامية زينب الجهني